موسكو ودمشق تتفقان على تبادل المعلومات حول الإرهابيين

مقتل 25 مدنياً في غارات روسية وسورية على الغوطة

الأسد وبوتين

أوضاع مأساوية في حرستا جراء قصف النظام السوري المستمر

عواصم – «وكالات»: قالت المتحدثة باسم لجنة التحقيق الروسية سفيتلانا بيترينكو، إن روسيا وسوريا وقعتا على بروتوكول جديد بشأن تبادل المعلومات حول الإرهابيين.

وكان رئيس لجنة التحقيق الروسي الكسندر باستريكين قد التقى، خلال زيارته إلى سوريا يوم الثلاثاء، عددا من ممثلي السلطات المختصة السورية في دمشق، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء الروسية «سبوتنيك» الأربعاء.

وأشار باستريكين إلى توقيع بروتوكول للتعاون بين لجنة التحقيق الروسية ووزارة العدل التابعة للنظام السوري، ونوه الجانبان إلى أن التعاون ضمن إطار البروتوكول ينص على المساعدة في التحقيق في الجرائم وتبادل المعلومات عن الأشخاص المتورطين في ارتكاب جرائم إرهابية، ما سيسمح باتخاذ القرارات ضمن إطار التحقيق في القضايا الجنائية.

من ناحية أخرى قتل 25 مدنياً على الأقل، في غارات شنتها طائرات سورية وروسية على الغوطة الشرقية المحاصرة قرب دمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «قتل 25 مدنياً على الأقل بينهم ثلاثة أطفال أمس الأول الأربعاء، معظمهم جراء غارات سورية وأخرى روسية استهدفت منطقة تحت سيطرة فيلق الرحمن في الغوطة الشرقية»، التي تمكنت قوات النظام من فصلها إلى ثلاثة أجزاء.

من جانب آخر دخلت قوات النظام السوري أمس الأربعاء إلى حمورية، أبرز البلدات الواقعة تحت سيطرة فصيل فيلق الرحمن في جنوب الغوطة الشرقية المحاصرة، في هجوم تزامن مع قصف كثيف، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: «اقتحمت قوات النظام بلدة حمورية وتمكّنت من السيطرة على أجزاء منها وسط قصف جنوني أوقع قتلى لا تزال جثثهم على الطرقات». وحسب المرصد، فشلت فرق الإنقاذ في الوصول إلى الضحايا بسبب شدة القصف.

وتتعرض البلدة منذ أيام لقصف عنيف لم يتوقف، وقطعت الطرق الرئيسية كافة من شدة الدمار، في وقت حاول فيه عدد من المدنيين وبينهم جرحى الفرار ليلاً من البلدة على رغم القصف المتواصل.

ونقل عن أحد الأطباء في البلدة إسماعيل الخطيب مضمون رسالة بعثها إلى الصحافيين عبر تطبيق «واتس آب» أورد فيها أن «الجرحى في الطرقات لا يمكن نقلهم والطيران يستهدف أي تحرك، لا نعرف ماذا حل بالعائلات التي هربت تحت القصف».

وتشنّ قوات النظام منذ 18 فبراير الماضي حملة جوية عنيفة، ترافقت لاحقا مع هجوم بري تمكنت خلاله من السيطرة على أكثر من 60 في المئة من مساحة المنطقة المحاصرة ومن تقسيمها إلى 3 جيوب. وتسبّب الهجوم حتى الآن بمقتل أكثر من 1220 مدنيا بينهم 248 طفلا.

وقتل 31 مدنياً على الأقل أمس معظمهم في غارات روسية وأخرى سورية استهدفت مناطق سيطرة فيلق الرحمن، أبرزها مدينة حمورية، وتشعرّض منطقة سيطرة هذا الفصيل، ثاني أكبر فصائل المنطقة، منذ أيام لقصف كثيف بعد فشل مفاوضات بينه وبين قوات النظام.

وحسب عبد الرحمن يحاول النظام بالتصعيد العسكري الضغط على فيلق الرحمن لدفعه إلى القبول بتسوية في المنطقة.

قوات النظام تدخل بلدة رئيسية في الغوطة الشرقية
20 ألف شخص محاصر في حرستا

وللیوم الثاني على التوالي، خرجت أمس دفعة ثانية من الحالات الطبية من مدينة دوما في الغوطة الشرقية المحاصرة، بموجب اتفاق بين جيش الإسلام والجانب الروسي، ما يرفع عدد الأشخاص الذي تم إجلاؤهم إلى 220 مدنيا على الأقل بينهم 60 حالة مرضية.

من جهة أخرى ناشد المجلس المحلي في مدينة حرستا شمال شرق العاصمة السورية دمشق المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة إلى تحمل كافة مسؤولياتها بالضغط على روسيا والنظام السوري لوقف القصف بشكل فوري، والسماح بدخول مساعدات إنسانية عاجلة للمحاصرين في المدينة، وإجلاء الحالات الطبية والإنسانية على وجه السرعة، وذلك من معبر المشافي المعتمد رسمياً من قبل الأمم المتحدة.

وحذر المجلس المحلي في بيان له الأربعاء، «من حصار 20 ألف مدني في المدينة جراء تمكن قوات النظام وحلفاؤها من فصل مدينة حرستا عن باقي مدن وبلدات الغوطة الشرقية بشكل كامل».

وأوضح المجلس، أن «الحملة الهمجية التي شنتها قوات النظام مدعومة بغطاء روسي على الغوطة الشرقية، استهدفت المدنيين بشكل مباشر بمختلف أنواع الأسلحة بما فيها المحرمة دوليا، والتدمير الممنهج للبنى التحتية والمرافق العامة والمشافي».

وأشار بيان المجلس إلى أن القوات الحكومية تمكنت من فصل مدينة حرستا عن باقي مدن وبلدات الغوطة الشرقية بشكل كامل، مما أدى إلى دخول المدينة بحصار مطبق وقطع كافة الإمدادات الطبية والإغاثية عنها وتهديد حياة 20 ألف مدني محاصر داخل أحيائها.

من ناحية أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن قافلة مساعدات إنسانية تضم أكثر من 25 شاحنة تحمل مساعدات غذائية وإنسانية، توجهت صباح أمس الخميس، إلى الغوطة الشرقية.

وقال المرصد في بيان صحافي اليوم، إن القافلة ستدخل إلى الجيب الخاضع لسيطرة جيش الإسلام، وفي منطقة دوما ومنطقة الريحان المتصلة بها.

وأشار إلى أن التحضير لإدخال هذه القافلة يأتي بالتزامن مع اليوم الثالث، الذي تشهده غوطة دمشق الشرقية لعملية إخراج المدنيين من الجيب الخاضع لسيطرة جيش الإسلام إلى مراكز إيواء في مناطق سيطرة قوات النظام، برعاية وإشراف من الأمم المتحدة والهلال الأحمر.

ومن المرتقب، حسب المرصد، خروج دفعة جديدة من المدنيين، من منطقة دوما، وفق اتفاق مسبق، حيث خرجت يومي أمس وأمس الأول دفعتان، ضمتا عشرات المدنيين ممن نقلوا إلى مراكز إيواء في ريف دمشق.

وعلى صعيد آخر، كشفت مصادر إعلامية مقربة من قوات النظام السوري، أن «مجموعات من مسلحي المعارضة في الغوطة الشرقية ستغادر إلى محافظة إدلب شمال غرب سوريا اليوم».

وقالت المصادر إن القوات الروسية توصلت مع قادة مسلحي المعارضة إلى اتفاق لخروجهم مسلحين من معبر خاص قرب معمل الباز شمال مدينة دوما قرب ضاحية عدرا العمالية شمال شرق العاصمة دمشق: «ومن المتوقع خروجهم في الساعات القادمة».

وكانت دفعة من مسلحي هيئة تحرير الشام، جبهة النصرة سابقا، المعتقلين لدى جيش الإسلام المعارض، غادروا غوطة دمشق الشرقية يوم الجمعة الماضي، إلى محافظة إدلب.

مصر وقبرص تؤكدان إنهاء إجراءات اتفاق خط أنابيب بين البلدين

لقاء وزيري الخارجية المصري والقبرصي

القاهرة – «وكالات»: اجتمع وزير الخارجية المصري سامح شكري مع نظيره القبرصي نيكوس خريستودوليديس، ونقل له تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسي للرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس، بمناسبة إعادة انتخابه رئيسا لقبرص.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية محمد أبو زيد أن وزير الخارجية أعرب عن امتنان مصر للمواقف القبرصية الداعمة لمصر، مؤكداً الاهتمام الذي توليه مصر لتطوير التعاون مع قبرص في مجال الغاز الطبيعي، وأهمية إنهاء الإجراءات الخاصة بالتوقيع على الاتفاق الحكومي لمد خط أنابيب بين البلدين، لما سيساهم به في تحفيز الشركات الدولية الراغبة في مد هذا الخط بعد توفير المظلة الحكومية لعمل تلك الشركات، وهو الأمر الذي أكد وزير خارجية قبرص أن حكومته ماضية فيه بجدية كاملة وفي الإطار الزمني المتفق عليه.

ومن جانبه، أعرب وزير خارجية قبرص عن تقدير بلاده الكامل واعتزازها بالصداقة الخاصة التي تربط قبرص بمصر، كما أعرب عن تطلعه لزيارة مصر قريبا لتكون مصر من أوائل الدول التي يزورها بعد توليه المنصب.

المجر تسجن مهاجراً سورياً بسبب الشغب على الحدود

«وكالات»: ذكرت وكالة الأنباء المجرية الرسمية إم.تي.آي، أن «محكمة مجرية أصدرت حكما بالسجن سبع سنوات على رجل سوري قبرصي، بسبب عبوره بشكل غير قانوني لـ«الحدود، ومشاركته فيما وصفته بعمل إرهابي، خلال اشتباكات مع الشرطة في سبتمبر 2015.

كان أحمد حامد، ضمن مجموعة عبرت الحدود إلى المجر، بشكل غير قانوني في 16سبتمبر 2015، وخاطب الحشود مستخدما مكبرا للصوت، قبل أن يقتحم مئات المهاجرين البوابة الحدودية، وتستخدم الشرطة مدافع المياه والغاز المسيل للدموع ضدهم.

وقال مصور من رويترز في قاعة المحكمة، في مدينة زيجيد في جنوب المجر إن «الرجل، الذي كان يحرسه ضباط شرطة ملثمون، استقبل الحكم بهدوء».

الرئيس المصري يدعو للمشاركة بكثافة في انتخابات الرئاسة

السيسي: لو سقطت مصر.. لضاعت الأمة

السيسي خلال اجتماعه بقيادات الجيش والشرطة بمقر وزارة الداخلية المصرية

«الداخلية» المصرية: العمليات الإرهابية بالبلاد انخفضت بنسبة 85 في المئة

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس الخميس، أنه على استعداد القتال إلى جانب أبطال الجيش المصري والشرطة في شمال سيناء.

وقال الرئيس المصري، خلال الندوة التثقيفية الـ 27 للجيش المصري تحت عنوان «يوم الشهيد»: «أقسم بالله لو سقطت مصر لضاعت الأمة كلها، وده علشان إحنا 100 مليون، إحنا قلب الأمة، لو عاش هنعيش، لو لا قدر الله توقف مش هنعيش، وإن شاء الله سيعيش هذا القلب، ربنا يجمعنا بيهم أو يجعلنا منهم».

وأضاف السيسي، «إحنا بنحارب خوارج العصر، بنحارب ناس بتسيء إلى مقام الألوهية، إنسان كان له أحد في الجيش أو الشرطة، لازم يبقى عنده يقين الشهادة، وأنا مبتكلمش على دول علشان مكسرش خواطر أهل هذه الدول، ولكن مش هقول أسماء، تصوروا ملايين موجودين في معسكرات لاجئين 6 أو 7 سنوات، الطفل اللي كان عنده 8 سنين بقى عنده 15 سنة، يا ترى نفسيته هيبقى عاملة إزاي، يا ترى دينه هيبقى عامل إزاي، مش غالي عليكم يا مصريين إننا نبقى مطمئنين إن مفيش أحد يجرؤ أبدا، وإن شاء الله لن يجرؤ أحد من المساس بكم، طول ما إحنا قينا نفس، طول ما الجيش والشرطة فيهم نفس».

كما أعرب الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، عن تطلعه لقيام المواطنين المصريين بالمشاركة بكثافة في الإنتخابات الرئاسية المقبلة، أيا كانت توجهاتهم وآراؤهم، للتعبير عن إرادتهم الحرة، والمساهمة في بناء الوطن وتعزيز استقراره وحريته.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، في بيان له، أن السيسي عقد اجتماعاً مع كل من رئيس مجلس الوزراء المصري، ووزيري الدفاع والداخلية، والقائم بأعمال رئيس المخابرات العامة، وكبار قادة القوات المسلحة والشرطة، لبحث مستجدات الحالة الأمنية في البلاد، خلال زيارته مقر وزارة الداخلية بالقاهرة.

وتابع المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، أن الرئيس المصري قام عقب الاجتماع بتفقد مركز المعلومات وإدارة الأزمات بمقر وزارة الداخلية، حيث استمع إلى عرض تفصيلي عن المركز والقدرات المتوفره به، كما استمع إلى كلمة مجدي عبد الغفار وزير الداخلية التي عرض خلالها جهود الشرطة في مكافحة الإرهاب وقوى التطرف، وشاهد كذلك عدداً من الأفلام التسجيلية حول دور الشرطة في العملية الشاملة «سيناء ٢٠١٨» لمواجهة الإرهاب في سيناء وعلى كافة المحاور والاتجاهات الاستراتيجية بالدولة وذلك بجانب القوات المسلحة وبالتنسيق معها.

من ناحية أخرى قال وزير الداخلية المصري، اللواء مجدي عبد الغفار، اليوم الأربعاء، إن العمليات الإرهابية في البلاد انخفضت بنسبة 85 في المئة.

جاء ذلك خلال كلمة وزير الداخلية بمناسبة زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى مقر وزارة الداخلية بالقاهرة الجديدة، بحسب موقع «أخبار مصر» الموقع الرسمي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون.

وقال: «أجهزة الأمن استعادت كامل قدراتها وعادت مصر تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكيمة لمكانتها على المستوى الإقليمي والدولي واستقرت أوضاعها داخليا، وهو ما أكدته الإحصائيات من انخفاض أعداد العمليات الإرهابية بنسبة بلغت 85 في المئة».

وتشارك قوات الشرطة مع الجيش في تنفيذ العملية الشاملة سيناء 2018، التي انطلقت في التاسع من الشهر الماضي وتشمل كل الجهات الاستراتيجية لمصر.

يشار إلى أن مصر شهدت موجة عنيفة من العمليات الإرهابية في السنوات الأخيرة، استهدفت قوات الجيش والشرطة وكنائس، والتي كان أكثرها دموية الهجوم الإرهابي على مسجد الروضة في شمال سيناء الذي أودى بحياة أكثر من 300 شخص.